

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1418 @ له خبر حتى كتب ذلك كله وحفظ ثم دعوا إسحق بعد مدة طويلة وضربوا ستارة وأمروا من خلفها أن يغنين مثلما كن غنين به ذلك اليوم ففعلن وابتدأ إسحق يتكلم في الغناء بمثل ما كان تكلم به ما خرم حرفا .

قال فعلموا وعلم الناس أنه لا يقول إلا صوابا وحقا وعجبوا منه .

وقال قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه قال أخبرني أحمد بن القاسم الهاشمي عن إسحق بن إبراهيم قال دعاني المأمون وعنده إبراهيم بن المهدي وفي مجلسه عشرون جارية قد أقعد عشرا عن يمينه وعشرا عن يساره معهن العيدان يضربن بها فلما دخلت سمعت من الناحية اليسرى خطأ فأنكرته فقال المأمون يا إسحق أسمع خطأ قلت نعم يا أمير المؤمنين فقال لإبراهيم بن المهدي هل تسمع خطأ قال لا فأعاد علي السؤال فقلت بلى وإسحق يا أمير المؤمنين وإنه لفي الجانب الأيسر فأعاد إبراهيم سمعه إلى الناحية اليسرى ثم قال لا وإسحق يا أمير المؤمنين ما في هذه الناحية خطأ فقلت يا أمير المؤمنين مر الجواري اللواتي على الميمنة أن يمسن فأمرهن فأمكن ثم قلت لإبراهيم هل تسمع خطأ فتسمع ثم قال ما ها هنا خطأ فقلت يا أمير المؤمنين يمكن وتضرب الثامنة فأمكن وضربت الثامنة فعرف إبراهيم الخطأ فقال نعم يا أمير المؤمنين ها هنا خطأ فقال عند ذلك المأمون يا إبراهيم لا تمار إسحق بعد اليوم فإن رجلا فهم الخطأ بين ثمانين وترا وعشرين حلقا لجدير بألا تماريه فقال صدقت يا أمير المؤمنين .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد عن عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر ابن ماكولا قال وإسحق بن إبراهيم الموصلي المغني شاعر متأدب فاضل له روايات كثيرة وكتاب مصنف في الأغاني .

أنبأنا زيد الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد